العدد ١٥٢ — السنة الثانية

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٨ صفر سنة (١٣٤٧)هـ — الخميس — الموافق ٢٦ تموز سنة ١٩٢٨ (م)

خطر الصهيونية على الامن العام

الصهيونيون يتسلحون وادارة الامن العام تنظر اليهم

يتهم الصهيونيون في فلسطين اهلها العرب بانهم خطر على الأمن العام ويطلبون من الحكومة ان تضرب على ايدي العرب في كل فرصة تسنح لهم. ولا يفتأ جابوتنسكي زعيم الفئة المتطرفة من الصهيونيين يدعو بالويل والثبور ، ويجاهر بأن موقف اليهود في فلسطين على شفا جرف هار ، وان العرب يتربصون بهم الدوائر ، وسيهتبلون أول فرصة للفتك بهم ، اذا لم يكن لديهم جيش يهودي يرد عنهم غدر العرب وأذاهم.

والحقيقة هي عكس ذلك تماماً ، اذ أن اليهود يعرفون ان الفكرة الصهيونية في فلسطين فكرة اعتداء محض ، فهم يحاولون ان ينفذوا هذا الاعتداء بقوة الحراب البريطانية من جهة ، وبالتسلح وخزن الآلات الحربية من جهة اخرى.

وقد ثبت لحد الان ان اليهود قد اختزنوا قسماً غير قليل من السلاح والمسدسات والقنابر والديناميت وغير ذلك ، وقد ظهرت آثاره في حوادث القدس ويافا والخضيرة وفي الحوادث الجنائية الافرادية التي حدثت في القدس ويافا وحيفا ، والمدن الاخرى التي يكثر اتصال اليهود بالعرب فيها بطرق المجاورة والمتاجرة والمزارعة وغير ذلك.

وان في ظهور الكمية الأخيرة من القنابر والديناميت في مستعمرة اكدودا اودا التي ذكرنا خبر ضبط البوليس لها في عددنا السابق لأقوى دليل على ان الصهيونيين لا يعدمون وسائط يستغفلون بها الحكومة فيستجلبون كثيراً من هذه المواد المهلكة ليستعملوها في ازهاق ارواح العرب وخصوم الصهيونية من غير العرب ، وهم بمأمن من ان ينالهم القصاص بفضل تساهل الحكومة.

والصهيونيون يستمدون القوة من نفوذ الجمعية الصهيونية في حكومة فلسطين فيعبثون بالأمن العام دون ان يكون لهم زاجر ورادع ، ويتمادون في طغيانهم كلما ارتكبوا جريمة لم ينالوا عليها قصاصاً. أولم يفتكوا بالدكتور دهان عصارى النهار في حي لا تخلو منه المارة ؟ أولم يطلقوا رصاصهم على عربيين في شارع الملك جورج وينصرفوا آمنين مطمئنين هازئين ؟

هذا وليس قصدنا مما نكتب الآن التنكيت على الحكومة بتكرار ذكر حوادث جرت وانقضت وتركت في النفوس اسوأ اثر ، ولكننا نحب ان نلفت نظر حضرة مدير الأمن العام الى ان هناك نفسين بريئتين ربما ذهبتا قرباناً ضحية لانتقام الصهيونيين ، فنطلب من ادارة الأمن العام ان تسهر عليهما وتحفظ حياة صاحبيهما وتفصيل ذلك ان العاملين اليهوديين اللذين حملا تقرير جمعية العمال اليهود الى المؤتمر العربي السابع زارانا منذ ايام في ادارة هذه الجريدة وشكوا الينا ان الصهيونيين يتربصون بهما الدوائر وانهم يحاولون الفتك بهما انتقاماً منهما لكشفهما عورات الصهيونية للمؤتمر العربي الفلسطيني.

لسنا ندري كيف يجوز ان تزهق الارواح ضحية المطامع السياسية ، ولا نستطيع ان نعرف المقدور ولا ان نسبقه ، ولكننا نحمل دائرة الأمن العام التى تلتهم اكبر قسط من موازنة الحكومة دم هذين الرجلين اذ اصابهما بعد اليوم مكروه ، كما اننا نحملها دم كل دم مطلول في فلسطين.

رسالة شكر
الى الامير شكيب ارسلان

جاءتنا الرسالة الاتية موجهة الى صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان وهي :

اطلع الشعب الأردني على درركم الثمينة الموجهة اليه على لسان الصحيفة العربية « الجامعة ».

ان اهل البلاد يشكرون عطوفة الأمير ويقدرون جهوده العالية التى بذلها في سبيل تحرير البلاد. ويؤكدون لعطوفته ان اهالي شرق الاردن قد قاموا بما يتوجب عليهم نحو بلادهم ويظهر ان عطوفته لم يطلع لحد الآن على شئ مما رفع من الاحتجاجات لجمعية الأمم وغيرها.

ان الشعب الأردني في جميع ادوار حياته لم يألف الضيم ولا ينام مستكيناً للمذلة فهو شعب أبي عرف كيف يقاوم الاستعباد وفضح الدسائس التي اراد موجدها ان يؤمنوا بها وضع الاغلال في رقاب البلاد فيستعبدوا اهلها.

وان سكوت الأهلين قبل نشر هذه المعاهدة كان مبنياً على اعتقادهم الشخصي على سمو الأمير المعظم. اما وقد ظهر التفريط في حقوق البلاد فقد قام الشعب يناضل عن حقوقه فليطمئن بال عطوفة الأمير شكيب فان في الشرق العربي رجالاً كلهم حمية وحماسة ولنا ملء الأمل بأن يواصل عطوفته نصائحه التي تضمن لهذا الشعب المحافظة على حقوقه المهضومة.

اربد : «علي نيازي التل»

بين العراق وايران

تنازع النفوذ البريطاني والروسي

قال مراسلنا من بغداد :—

العراق وايران قطران شرقيان متجاوران تقضي مصلحة كل منهما ، بأن يعمل على تأييد الروابط وتوثيق العلاقات دفعاً لتيار الاستعمار الذي يفيض عليهما. وقد غمرهما سيله. ففي ايران يزداد النفوذ الروسي من وقت الى اخر. واذا هو لم يبد حتى اليوم للعيان. فلأن روسيا تعمل على تنفيذ برنامجها بتؤدة وبطء حتى اذا توصلت الى ما تبتغيه من جعل ايران تحت وصايتها ، ولو اقتصادياً ، ظهر الخطر الذي يتهدد هذه الدولة الشرقية بأجلى مظاهره. وفي العراق بريطانيا العظمى ، التي لم يبد من رجالها سواء في لندن او في بغداد ، ما يدل على رغبة مطلقة في اقتياد الشعب العراقي الى مواطن الخير بل بالعكس. فان معظم الاجراآت التي يقوم بها البريطانيون في العراق ، تدل دلالة اكيدة على انهم لا ينظرون فيها الا الى مصلحتهم الخاصة. وهذا هو التشريع الذي يشرعه البرلمان للجمارك وللحقانية وللمصالح الحكومية والتجارية الاخرى فهو ظاهر للعيان بأنه يراعي فيه الجانب البريطاني اكثر مما يراعى الجانب العراقي. وآخر ما لدينا امتياز النفط الذي غبن فيه العراق غبناً فاحشاً. وامتياز التنوير الكهربائي والترامواي. والمعاهدة الجديدة التي تبسط حتى الان في المجلس والاتفاقيتان العسكرية والمالية. فان الاولى تجعل الجيش تحت مطلق تصرف البريطانيين ، كما تجعل الثانية موردا لا ينضب معينه للمخصصات والاكراميات وللنفقات على أمور لم ينتج للعراق منها ادنى فائدة حتى الان.

هذا هو الموقف الذي تقضي الحكمة على كل من الدولتين الشرقيتين ، العراق وايران ، ان تعالجانه بحكمة وحنكة ، مخافة ان يطغى تياره في مستقبل الايام. وفي الحق ان الحكومة العراقية لم تأل جهداً منذ تأليف الحكومة الوطنية في العراق يبذل كل ما يمكن بذله من الوسائل والتسهيلات لاكتساب صداقة ايران وللابتعاد عما يؤدي الى الاصطدام بينهما. فقد كانت الحكومة الايرانية فرضت ضرائب جديدة على البضائع التي ترد على بلادها من العراق ، سحقاً للتجارة البريطانية. دون ان تقابلها حكومة العراق بالمثل وها أن رسل الدعوة الايرانية يجوبون العر[illegible] من اقصاه الى اقصاه لبث هذه الدعوة السامة التي تلقى في اوساط كربلاء والنجف وغيرها صدوراً رحبة لما تضم تلك الجهات من الايرانيين الذين لا يفرقهم الانسان عن العراقيين العرب بعد ان استوطنوا العراق. بل ان هناك ما هو اعظم من ذلك. فان هؤلاء الدعاة اقتطعوا ثمار مجهوداتهم من البصرة وما يليها من القرى والمراكز الواقعة في شط العرب. وتمكنوا من اقناع السكان هناك بتبديل جنسيتهم بالجنسية الايرانية وهو النبأ الذي كنت رويته لكم في رسالة سابقة

كل هذا يجري ولم تحرك الحكومة ساكناً لدفع هذه الاخطار الآتية من الحكومة الايرانية. ولولا حملات شديدة قامت بها الصحف مؤخراً ، ولولا اعتراض النواب في البرلمان ، وحركة قام بها المفكرون ، لما اقدمت الحكومة على اتخاذ التدابير التي من شأنها ان تقطع دابر هتف الدعاة وتخنق دعوتهم وهي ما برحت في مهدها فان الحكومة رأت مؤخراً ما تكاد تؤدي اليه هذه الدعوة من الخطر على العراق لا سيما في التخوم الواقعة في شط العرب. فدخلت في مفاوضات جديدة مع حكومة ايران والقى وزير الداخلية في المجلس كلمة في هذا الصدد اوضح فيه ان الحكومة متخذة التدابير اللازمة لوضع حد للدعاة لا سيما الرسميين منهم ، وانها تنتظر رد حكومة ايران عليها.

بيد ان المطلع على حقائق الامور ، يتيقن انه يستحيل ان تخلص ايران النية نحو العراق ، ما دامت رازحة تحت نفوذ السوفيت ، وما دامت بريطانية العظمى في العراق. لهذا لا ينتظر النابهون ان تؤدي المفاوضات الجديدة الى نتيجة مفيدة للفريقين.

وفي الاوساط العراقية حركة ترمي الى مقابلة حكومة ايران بمثل اعمالها واجراءاتها. ولكن هذه الحركة تضر العراق ولا توصله الى مبتغاه. فانه باستطاعة ايران ان تستغني عن كل ما يرد اليها بطريق العراق من البضائع ، بعد ان تسهلت حركة النقل فيها وبعد ان اصبحت المحمرة ثغراً مهماً في القسم الجنوبي من بلادها ، هذا فضلاً عما تستورده من روسية من المواد التي يحتاج الايرانيون اليها

فالموقف بين ايران والعراق تحوطه صعاب تحول دون تعزيز الالفة بينهما. وما دامت السياستان البريطانية والروسية تصطدمان في المملكتين ، فلا ينتظر قط ان يتوصل الفريقان الى وضع اساسات ثابتة تتوطد الصداقة عليها بينهما ، الا اذا نبذ الايرانيون ارشادات [illegible] بطهران ، والا اذا كانت الحكومة العراقية [illegible] الى درجة تستطيع فيها ان لا تعمل بمشورة المندوب البريطاني السامي. وهما امران خارجان عن طوق ايران والعراق. لذا نعتقد ان التشاد بينهما سيلبث حتى المستقبل البعيد. وهكذا قضي على امم الشرق ان تتنابذ. وان تكون لقمة سائغة للاستعمار بين الاقوياء الذين لا يرون من مصلحتهم في شيء ، ان تتفق تلك الامم على ما يعزز موقفها ويعلي من شأنها ويصون كرامتها ، فلا يرون وسعاً في توسيع الخرق بينها ، لينفذوا من ثغراته الى صميم مصالحها فيقبضون على مرافق الحياة وموارد العيش فيها ، كما هو جار الآن في كل من المملكتين العراقية والايرانية.

***

بيـــان عام

من سكرتيرية اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني

علم امناء سر اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني في الاسبوع الاول من هذا الشهر ان فخامة المندوب السامي سيترك البلاد في ٣٠ الجاري ولذلك رأوا من واجبهم ترتيب مقابلة للجنة التنفيذية مع فخامته ، فخابروا مكتبه واجيبوا بان فخامته يقابل سعادة رئيس اللجنة ونائبيه وامناء السر بين الخامس عشر والعشرين من الشهر الحالي وانه سيعيين الوقت في امد قريب ، وعلموا بعدئذ ان فخامته قد اصيب بعرض الزمه الفراش وانه لا يمكنه تحديد الوقت [illegible] لذلك [illegible]

فخامته يوم الاثنين الواقع في ٢٣ منه لهذه المقابلة فتعذر على امناء السر دعوة اللجنة باجمعها في ذلك الوقت القصير واكتفوا بدعوة الرئيس ونائبيه واقروا التقرير الذي صدقت عليه اللجنة القانونية المنتخبة لوضعه ووضعوا صيغة للحديث الذي سيجري في هذه المقابلة وترجموه للغة الانكليزية كي يقرأ لفخامته في تلك اللغة ، وفي الساعة الثانية عشر من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣ الجاري قابلوا فخامته في مكتبه فذكر لهم انه بالنظر لقرب سفره لا يمكنه ان يبدي رأيا في الامر الذي انوا من اجله ولكنه سيرفع جميع ما يقدم له الى المقامات السامية المختصة وافتتح سعادة الرئيس الكلام بقوله ان هذه الهيئة بالنظر لمرضه لم تشأ ان تطيل عليه الوقت بترجمة الحديث ولذلك طلب من احد الامناء ان يقرأ الحديث الموضوع مترجماً وبعد اتمام هذا الحديث عاد فخامته فكرر قوله بانه لا يمكن ان يبدى رأيا هنا وشكر الهيئة على صراحة هذا الحديث واتقان ترتيبه واظهر ارتياحاً له واستزاد الهيئة منه فقال له سعادة الرئيس انه بالنظر لان فخامته لم يبد رأيا فيه فان ما جاء في الحديث هو كل ما تبغي الهيئة عرضه عليه فوعد فخامته بتولي البحث في هذا الامر بنفسه اثناء وجوده في انكلترا وقال ان تقريراً كهذا معتدل ومعقول وانتهت المقابلة.

الحديث

تشرفنا اليوم بمقابلة فخامتكم باسم المؤتمر العربي الفلسطيني الممثل لعموم الاحزاب العربية كي نقدم لفخامتكم مذكرة بالقرار الذي وضعه المؤتمر المذكور في جلسته المنعقدة في ٢٠ حزيران ٩٢٨ بشأن المطالبة بتأسيس حكم نيابي بفلسطين واننا على يقين من ان فخامتكم تقتنعون بان هيئتنا هذه في لجنتنا التنفيذية تمثل عموم سكان فلسطين العرب كل التمثيل (فخامة المندوب قال نعم) واننا نرغب في انتهاز هذه الفرصة لنعرض على فخامتكم قبل مغادرتكم البلاد ما اضاعته فلسطين من الحقوق منذ الاحتلال البريطاني وما تسعى لنيله منها راجين بما عرف عنكم من الاتصاف بالصراحة العسكرية الشريفة والعمل باحقاق الحق ان تنظروا فيما سنطرح امامكم بعين العدل والصراحة العسكرية التى تمثلونها احسن تمثيل.

ان فلسطين يا فخامة المندوب لم تكن مستعمرة للدولة العثمانية ولم تكن غير قطعة من الدولة التركية لها نفس الحقوق التي كان الاتراك انفسهم يتمتعون بها وكان في فلسطين في العصر الحميدي المشهور بالاستبداد مجالس بلدية ومجالس ادارية منتخبة من السكان مكنتهم من ادارة بلادهم بالاشتراك مع الحكام على اختلاف مراتبهم وفي سنة ١٩٠٨ اعلن الدستور العثماني وبه تمتع اهل فلسطين بواسطة نوابهم في مجالس البلدية والادارية والمجالس العمومية والبرلمان العثماني بالاستانة باقصى الحقوق النيابية واشتركوا مع الاتراك في السلطتين التشريعية والتنفيذية في جميع البلاد العثمانية. فلما دارت رحى الحرب العظمى طلب العرب الاستقلال لبلادهم بدون شريك فمشوا مع الحلفاء لميادين القتال جنباً الى جنب ولما احتلت بريطانيا العظمى فلسطين محت جميع ما كان يتمتع به اهل هذه البلاد من الحقوق النيابية وحكمتهم حكماً استعماريا مطلقاً لم تعهد البلاد له مثيلا من قبل ثم عقب ذلك تشكيل حكومة مدنية انكليزية بدلا من حكومة عربية نيابية فاستمرت على ذلك الحكم الاستعماري المطلق. وفي سنة ١٩٢٨ سنت حكومة بريطانيا العظمى لفلسطين دستوراً لم يكن لاحد من اهل هذه البلاد رأي فيه فرفضوه رفضاً باتا لانهم وجدوا فيه رجوعاً الى الوراء بدل التقدم المنتظر ولو قبلوه لسجلوا على انفسهم الرضاء باضاعة جميع حقوقهم السياسية المقدسة التي كانوا يتمتعون بها ابان الحكم العثماني وكانوا يرجون الزيادة منها بمساعدة بريطانيا العظمى التي وضعت الاسس الدستورية العادلة في العالم. وهكذا بقيت فلسطين ترزح تحت عبء هذا الحكم المطلق مدة عشرة سنوات متواليات ظهر في خلالها اخفاق هذا الحكم من جميع نواحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

يا فخامة المندوب السامي [illegible]

[illegible] على كلمتكم الطيبة هذه ، اعتقاداً منهم من انكم سوف تقدمون لهذه البلاد خدمات جلى باعادتكم لها حينئذ حقوقها المهضومة كاملة وتتركون لفخامتكم بذلك اطيب ذكرى واعظم اثر في هذه البلاد المقدسة ولكن بالرغم عن اعتقادنا بحسن نواياكم ورغبتكم الشديدة في خدمة هذه البلاد فاننا لم نر اي فرق بين نظام الحكم المطلق الذي وجدتموه حين دخولكم الى فلسطين والحكم المطلق الذي تسلمونه لخلفكم بعد قطع علائقكم بها. يا صاحب الفخامة لسنا بحاجة لتفكيركم بالاضرار الهائلة التي تنشأ عن جمع السلطات التنفيذية والتشريعية والعدلية في يد واحدة فالامة الانكليزية اول امة في العالم عرفت مضار هذا الجمع وعلمت لتفريقه ولسنا بحاجة الى تذكيركم بالمبدأ السامي العادل الذي اقرته انكلترا ونشرته في العالم والذي يخول كل دافع ضرائب حق الاشتراك في الحكم بواسطة المجالس النيابية بل اننا نرى ان من الظلم الفاضح ان يحرم اهل هذه البلاد من سن القوانين التي يجب عليهم اطاعتها وهذه العراق وسورية وشرق الاردن البلاد العربية المجاورة التي كانت بنفس الوضعية التي كانت بها فلسطين وخضعت لنفس الحوادث التي خضعت لها فلسطين ، تتمتع اليوم او هي مقبلة على التمتع بحكومات دمقراطية مختلفة الدرجات.

يقولون ان الحكومة الانكليزية لا تستطيع ان تنفذ تعهداتها الدولية فيما يختص باليهود اذا هي رضيت ان تخول اهالي فلسطين نفس الحقوق التي تتمتع بها العراق وسوريا ولكن هذا القول يصبح عند التمحيص بلا معنى حقيقي. فالعرب لم يعملوا في وقت من الاوقات ابان الحكم التركي على اضطهاد اليهود بل اشتركوا واياهم في جميع الحقوق التي كانوا يتمتعون بها هم انفسهم ولا يرغب العرب الآن في تغيير سياستهم هذه

نحو اليهود مادام اليهود لا يرغبون في مس حقوق العرب السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولا نعتقد ان انكلترا ومن وراءها عصبة الامم يمكن ان تتعهد لأي شعب بأي شيء يخالف مبدأ المساواة بين عموم السكان ومنع اي منهم من مس حقوق الاخرين سياسية كانت او اقتصادية او اجتماعية. ومن البلية على الشعب اليهودي نفسه ان يجعل واسطة لهضم حقوق امة مسالمة وان يشجع على الهجرة الى بلاد فقيرة أصبح الكثيرون من افرادها اليوم فيها في اشد حالات البؤس والشقاء. ونتج عن هذا التشجيع ازمة اقتصادية حادة وتحمل الاهلون بذلك اعباء مالية وصفها احسن وصف المستر سايمس السكرتير العام لحكومة فلسطين امام لجنة الانتدابات في الشهر الماضي. يا صاحب الفخامة انا لا نرى حاجة في وصف حالة البلاد الاقتصادية السيئة لشيء سوى الرجوع الى الارقام التي اثبتتها الحكومة الحاضرة نفسها في بياناتها السنوية العامة ففيها يظهر ان الصادرات تتقدم تقدماً يذكر وما زالت حول المليون جنيهاً منذ تشكيل الحكومة المدنية وقد ازدادت الواردات من خمسة ملايين الى سبعة ملايين في السنة الماضية. يدل ذلك على ان قوة الانتاج لم تتقدم رغم ان المستهلك من البضائع الاجنبية ازداد لزيادة المهاجرين ومعنى هذا ان البلاد خسرت في السنين السابقة مالا يقل عن اربعة ملايين جنيه في كل سنة واكثر من خمسة ملايين في العام الماضي. ولو طرحنا من ذلك المبالغ التي ترد الى المؤسسات الخيرية على اختلاف انواعها ومع المهاجرين والسياح وهي تزيد على مليونين على اعظم تقدير لوجدنا ان البلاد خسرت في السنين السبعة السابقة ستة عشر مليوناً من الجنيهات ضاعت من صلب ماليتها وكانت السبب في تلك الحالة غير الطبيعية والسائرة في البلاد الى هوة الافلاس نرى، ان دافع الضرائب الفلسطيني يتحمل مالا يقل عن ثلاثمائة غرش في السنة في حين ان اعظم مبلغ يتحمله دافع الضرائب من البلاد العربية المجاورة واكثر بلاد الشرق الادنى الاخرى ان لم يكن كلها لا يزيد عن نصف هذا المبلغ. اضف الى ذلك غلاء لا يدانيها فيه اي قطر من بلاد هذا العالم ولا يوجد اقل دليل يبشر بامكان تحسن هذه الحالة السيئة مادامت البلاد تحكم حكماً مطلقاً.

والخلاصة ان البلاد من اقصاها الى اقصاها تئن تحت هذا الحكم المطلق وانها لتشعر من صميم قلبها ان انكلترة ترتكب في هذا العصر عصر الحرية ظلماً فاضحاً في فلسطين وان الامة العربية الفلسطينية باسرها لترجو من فخامتكم بصفتكم العسكرية الشريفة والصريحة التي لا يسمح لها شرفها ان تسير على طرق سياسة المراوغة ان تقولوا كلمتكم الحقة بصراحتكم المعروفة قبل ان تقطعوا صلاتكم الرسمية بفلسطين وان تقوموا في المدة الوجيزة التي بقيت لكم كمندوب سام بالخدمة الجليلة التي انتظروها منكم وهي تأسيس الحكم النيابي بتغيير دستور فلسطين بصورة تضمن للعرب حقوقهم المذكورة كاملة فتتركوا هذه البلاد وكل اهلها لكم اصدقاء شاكرون».

المدرسة الاسكتلندية

في صفد

والروح التبشيري الاستعماري المتغلغل فيها

لم تكتف الجمعيات التبشيرية بارسال مبشرين الى البلاد العربية يعيثون فيها فساداً، ويعكرون صفوها بسمومهم القتالة التي ينفثونها بين ابناء البلاد، ولم تكتف ببناء الكنائس الفخيمة التي تكلفهم الوفاً من الجنيهات حيث يقف المبشرون يكيلون الشتائم للنبي العربي واتباعه، بل عمدوا الى تأسيس مدارس تبشيرية استعمارية محضة.

وان اردت ايها القارئ الكريم صورة صادقة لهذه المدارس التبشيرية الاستعمارية فما عليك الا أن توجه نظرك الى المدرسة التبشيرية الاسكتلندية في صفد، التي لم تفتح ابوابها الا لتنصير المسلمين واليهود والقضاء على الروح الوطني، وتذليل نفوس العرب، وتعليمهم علوماً لا تسمنهم ولا تغنيهم من جوع.

وماذا يأمل ابناء فلسطين من مدرسة يقول فيها معلم التاريخ لتلامذته أن محمداً لم يكن نبياً، وانما كان قائداً بسيطاً، جمع هذه الشرذمة بحد سيفه وشدة بطشه وقاد الامم الى دينه بالسيف؟

تلك هي الطريقة المتبعة في هذه المدرسة لتعليم التلامذة، والى هذا الحد بلغ بهم جنون التبشير، حتى اصبحوا يبشرون في درس التاريخ وغيره من العلوم التي لا تتعلق مع الدين في شيء.

والويل لمن تحدثه نفسه بذكر اسم الوطن أو العرب في هذه المدرسة، ولهذا تجد التلامذة العرب لا يفقهون معنى العروبة أو الوطنية. وكل ما يعلمون ان انجلترا هي أم المدنية، وهي المسيطرة على العالم، والقابضة على خناقه، وان الانجليز هم شعب الله المختار الذين خلقوا ليكونوا حكاماً جبارين

ولا تسل عن اضطهاد المسلمين فيها، والمعاملة القاسية التي يعاملون بها، فلا يلتفت الى تعليمهم وتثقيفهم، حتى ان احد التلاميذ المسلمين طلب في شهر رمضان المبارك تحسين الطعام، فما كان من الرئيس المستر ساميل الا ان قال بلهجته الانكليزية المعهودة «اما ان تقبل هذا الأكل، واما ان تغادر المدرسة فتصوم في بيتك»

ويظهر ان هذه المدرسة راق لها الطريقة المتبعة في مدرسة المطران وهي ارغام الطلبة المسلمين على الذهاب الى الكنيسة لحضور القداس وسماع المبشر، فجعلت ترغم الطلاب المسلمين على الذهاب الى الكنيسة في كل يوم ومن يمتنع عن الحضور يعرض نفسه لعقاب المدرسة الصارم.

اللهم ان هذه الحالة لا تطاق. ونحن لا نلوم رئيس هذه المدرسة ومعلميها المبشرين، وانما نلوم آباء هؤلاء الطلبة الذين يرسلون فلذات اكبادهم الى هذه المدارس، حيث يفقد الابن روحه الوطني ودينه، ولا يؤوب بغير الخيبة والفشل.

وما ضر هؤلاء الآباء الذين يغارون على مصلحة ابنائهم لو ارسلوهم الى المدارس الوطنية في فلسطين حيث يتلقون العلم الصحيح ويربون تربية قويمة لا تشوبها شائبة. وبهذه الواسطة تقفل هذه المدرسة أبوابها فتستريح الامة من هذه الميكروبات الضارة التي تفتك في جسد الانسانية.

عكا «خبير بالامر»

وكيل الجامعة الجديد في المهجر

بما ان حضرة الوطني الغيور السيد حمد الله خليل ابو شريف قد قبل ان يكون وكيلاً عاماً لجريدة الجامعة العربية في بلاد المهجر فانا نرجو جميع المشتركين الكرام ان يعتمدوا حضرته في شؤون الجريدة المالية. ولهم الخيار في ارسال بدلات الاشتراك اما الى ادارة الجريدة في القدس رأساً بعنوان صندوق البريد «٧١٩» واما الى حضرته وهذا عنوانه

H. K. Shareef.
c/o Beereh Co.
245, Fifth Avenue
New York

انباء البلاد العربية

صحفية افرنسية تقابل الثوار في النبك

المدموازيل كانديانى مندوبة الفيغارو تتحدث عن المجاهدين في الصحراء

ذهبت الصحفية الافرنسية المعروفة الآنسة كلارا كانديانى التي روينا خبر قدومها الى فلسطين منذ اسبوعين، الى عمان فمقر الثوار في النبك لترى اسود الثورة السورية عن كثب وتدرس احوالهم الصحية وطرق معيشتهم وتتفهم رأيهم في القضية السورية.

وقد نقل الينا احد الثقات عن لسان الآنسة كانديانى ان المجاهدين في النبك اكرموا وفادة زائرتهم اكراماً زائداً. وقد اظهرت اعجابها العظيم بمظاهر الصحة والرجولة التي تجلت لها في سكان الصحراء المجاهدين وصبرهم وثباتهم. وانها كانت تنتظر ان ترى رجالاً بلغ منهم الهزال والكلال وضعف العزيمة كل مبلغ، فرأت على عكس ذلك اجساماً صحيحة وعزائم قوية. وكان بلغها ان ابناء الثوار في حالة سيئة تفتك فيهم الامراض المختلفة فتحققت بنفسها عدم صحة ما نقل اليها من هذه الأخبار لأنها شاهدت هؤلاء الصغار في احسن حالة صحية حتى صرحت ان اولاد الكونتات في المصايف لا يتمتعون بمثل صحة هؤلاء الصغار.

وقد اثر في نفسها كثيراً منظر الصحراء ومضارب المجاهدين الكثيرة وقالت ان اضواء النبك في الليل تشبه القاهرة. وقد قابلت عطوفة سلطان باشا والأمير عادل ارسلان وغيرهما من زعماء الثورة فنفوا لها نفياً باتاً ما قد بلغ اليها من وجود خلاف بين الزعماء واكدوا لها انهم متحدو الكلمة ومتفقون تمام الاتفاق فيما بينهم ومصممون على المطالبة بحقوق البلاد الى النهاية. وانهم واثقون بالمجلس التأسيسي ورجال الكتلة الوطنية في سورية.

والخلاصة فان الآنسة كانديانى ذهبت الى مقر المجاهدين تحمل فكراً غير صحيح عنهم، ثم عادت تحمل فكراً مخالفاً تماماً لفكرها الأول.

آل لطف الله في نظر الافرنسيين

اقوال كاتب افرنسي فيهم - يعرفونهم بحقيقتهم

اصدر الكونت تو بيرون الكاتب الفرنسوي كتاباً عن سورية خص آل لطف الله بفصل فيه وقد كتب عنهم ما يأتي:

ان الاخوة المشار اليهم بعدما اصيبوا بتلك الصدمة، غيروا وجهة افكارهم ورموا الى ايجاد ما يعوض عليهم في لبنان. ومنذ عام ١٩٢٦ حولوا وجوههم شطر فرنسا للتقرب منها وبينما كان عمالهم في بيروت يحاولون الظفر بثقة المفوضية العليا، كانوا هم يدعون في باريس ويزعجون وزارة الخارجية، ويتحادثون مع بعض البرلمانيين والصحافيين محاولين بذلك الانسلال والظهور بين الناس!!

وكان يرى آل لطف الله ان نجمهم بدأ يغيب في الاوساط المديرة للحركة الوطنية، ومنذ ذلك الوقت كانوا يتوقعون نشوب الخلاف الذي وقع في خريف عام ١٩٢٧ في قلب اللجنة السورية الفلسطينية، وقاموا يتخذون التدابير المتناسبة مع ذلك الحدث.

ان تاريخ آل لطف الله لا يستحق الاشارة اليه. فان هؤلاء الاغنياء المرتفعين من محيط دني، والذين لا يتمتعون من العقل والتفكير بغير العادي المبتذل، لا يحملون اقل علامة او صفة تشابه الصفات التي امتاز بها كبار المجازفين الذين ينبتهم الشرق بين آونة واخرى.

هم رجال مال، كذلك حصروا عملهم بالمال او بالسعي للحصول عليه.

ان الطمع وحب الظهور والمآرب الشخصية هي حسب مذهبهم التي تملي عليهم خططهم ومواقفهم وحركاتهم.

لقد اتخذوا من قضية سوريا ميدانا جديداً للتجارة ولم يظهروا مرة فيه كابطال للوحدة السورية وكاعداء لافكار الانتداب، الا بمظهر المساومين والمضاربين.

انهم لم يهيئوا الثورة الكبرى ولم ينشطوها ويساعدوها - دون ان يعرضوا مرة جلدهم في احدى غمراتها الا لاستغلال نتائجها لحسابهم ولاشباع مآربهم ولما رأوا من انصارهم ورفاقهم اعراضاً ونبذاً، هرولوا نحو فرنسا يحاولون خطب ودها ..»

وهنا وصف الكاتب هذه المحاولة التي قام بها ميشال جورج لطف الله للحصول على الجنسية اللبنانية، ولنيل امتياز السكة الحديدية الساحلية بين طرابلس والناقورة، على امل ان يتخذوا من المنافع الاقتصادية التي يرمون الى ايجادها في لبنان ميدانا جديداً لاطماعهم ومراميهم.

حوادث واخبار

مذكرة اللجنة التنفيذية

الى فخامة المندوب السامي بطلب الحكم النيابي لفلسطين

في الساعة الثانية عشر من صباح يوم الاثنين ذهب عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية موسى كاظم باشا الحسيني ونائباه توفيق افندي العبد الله ويعقوب افندي فراج وامناء السر الثلاثة عوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني ومغنم افندي مغنم الى دار الحكومة يحملون الى فخامة اللورد بلومر المذكرة الآتية بطلب الحكم النيابي لفلسطين.

وكان مع فخامته السكرتير العام المستر لوك والمستر ملز وكانت المقابلة ودية للغاية ودامت نصف ساعة وعلمنا ان فخامته كان مرتاحاً الى سماع الحديث الذي بسطه عطوفة رئيس اللجنة الى فخامته.

وهذه صورة المذكرة:

«تتشرف اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني. المنعقد في القدس في ٢٠ حزيران سنة ٩٢٨ الممثل لعموم الاحزاب العمومية (اسلامية ومسيحية) بأن ترفع لفخامتكم قرار المؤتمر المذكور بطلب تأسيس حكومة نيابية في فلسطين مشفوعاً بما يؤيد هذا الطلب وما يدفع الامة العربية الفلسطينية بمجموعها الى التمسك به والعمل له بكل طريقة مشروعة.

ان لفلسطين كغيرها من البلاد حقاً صريحاً في تقرير مصيرها اقرته جميع دول الحلفاء قبل الهدنة وبعدها واتخذه العالم بأجمعه مبدأ سامياً تسير الامم على نوره في معاملة بعضها بعضاً فيرتاح القوي للضعيف ويثق الضعيف بالقوي ويحل الوئام محل الخصام، وليس قرار المؤتمر العربي الفلسطيني المذكور اعلاه الا ظاهرة من مظاهر هذا الحق.

وان فلسطين لبلاد عربية محكمة الاتصال بجميع البلاد العربية التي قطعت لها عهود صريحة من قبل حكومة انكلترا في اوائل الحرب العظمى فكان من اجلها ان انتظمت هذه البلاد في صفوف الحلفاء وسفكت دماء ابنائها في سبيل نيل حريتها المقدسة واستقلالها المنشود.

على ان لو اعتبرنا ما لم تقر البلاد من ان فلسطين تعتبر من الوجهة الدولية بلاداً تحكم بموجب المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم لوجدنا ان طلب تشكيل حكومة نيابية في فلسطين هو نفسه ما تنص عليه تلك المادة ضمناً وصراحة

وقد صرحت انكلترا وفرنسة في دمشق ثم نشر تصريحها بمناشير وزعت من الادارة المحتلة عندئذ في عموم المدن والقرى من أن لسوريا وفلسطين حق التمتع بالحكم النيابي والاستقلال.

وعلى هذه الاسس نالت جميع البلاد العربية المجاورة التي لها حق تقرير مصيرها بنفسها والمشمولة بالعهود المقطوعة للعرب والمنصوص عنها في المادة ٢٢ من عهد عصبة الامم كفلسطين والتي كانت بنفس الحالة التي كانت بها فلسطين قبل الحرب كالعراق وسوريا وشرق الاردن، قسطاً من الحكم النيابي او انها ستناله قريباً ولم تبق غير فلسطين ترسف في قيود حكم استعماري مطلق.

وفوق كل ما تقدم فان الخبرة التي اكتسبها الفلسطينيون في تطبيق الحكم الاستعماري المطلق مدة السنوات العشر الاخيرة تدفعهم الى ان يعلنوا عقيدتهم الراسخة من ان هذا الحكم قد اخفق اخفاقاً تاماً، مستدلين على ذلك بنتائجه المحزنة الظاهرة للعيان لاستمرار الازمة المالية التي استحكمت حلقاتها منذ سنين كما تنطق بذلك البيانات والارقام الرسمية المنشورة في تقارير الحكومة السنوية وفي ارهاق السكان الفقراء بالضرائب الثقيلة لاعداد البلاد للهجرة الصهيونية كما صرح بذلك في هذا الشهر المستر سايمس مندوب الحكومة البريطانية امام لجنة الانتدابات. فكان من ذلك ان اسيء الى اهل البلاد بتحميلهم ما لا طاقة لهم به واسيء الى المهاجرين باستدراجهم من بلادهم التي كانوا فيها آمنين الى بلاد يقاسي اكثرهم اليوم فيها اشد حالات البؤس والشقاء. والظاهرة ايضاً بما قذفت به الحكومة هذه البلاد من القوانين التي لا توافق طبائع اهلها وعاداتهم وشرائعهم فأوقعت البلاد في ذهول ودهشة ورجال القضاء والمحاكم في حيرة وفوضى. وفي عدم الاتساق والتناسب في توزيع الميزانية العامة وعدم استقرارها على حال وفي امور متنوعة اخرى كانت كلها نتيجة منتظرة لاستقلال رجال الحكومة بسلطتي التشريع والتنفيذ وكلهم من الغرباء الذين يجهلون حالات البلاد وطبائعها وعقلية سكانها وطبائعهم.

فاستناداً على الحقوق الطبيعية وعلى العهود المقطوعة للعرب في امر استقلالهم، وعلى عصبة الامم وما نشر في طول البلاد وعرضها على لسان انكلترا وحلفائها واستناداً على اخفاق الحكم الاستعماري مدة العشر سنوات الماضية. قرر المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد في القدس في ٢٠ حزيران ٩٢٨ مطالبة حكومة انكلترا بتأسيس حكومة نيابية في فلسطين.

وان الامة العربية الفلسطينية بمجموعها على اختلاف طبقات افرادها ونزعاتهم قد اقرت مؤتمرها على هذا الطلب وهي تعتقد انه الحل الوحيد للمعضلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بها. وان اللجنة التنفيذية التي انتخبها المؤتمر المذكور لتمثله وتنفذ قراراته على استعداد للمذاكرة مع مندوبي الحكومة في الأسس والطرق التي تضمن للبلاد حقوقها المشروعة. وهي تأمل بما تعهده في فخامتكم من الميل الى مناصرة العدل وتأييد حقوق الامم ان تتوصل بمساعدتكم الثمينة الى نيل حقوقها كاملة وبذلك تكونون قد وضعتم اسس الاصلاح والسلام في هذه البلاد المقدسة. وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام.

مطامع ايطاليا

في فلسطين والشرق الادنى

صرح السنيور بدرازي الذي كان قنصلاً عاماً للدولة الايطالية في فلسطين وعين اخيراً في مثل وظيفته في تونس، صرح حين وصوله الى نابولي بتصريحات قال انها تحقق المجهودات الفاشيستية في الشرق التي تقوم ببناء مثلث دولي واقتصادي وتهذيبي مما اظهر تقدم ايطاليا السريع في فلسطين وفي آسيا الصغرى بخطوط كبيرة.

وقال ان السياسة الايطالية قد تغيرت في جميع تلك البلاد وان ساعداً قوياً وعقلاً كبيراً تقودانها في طريق قويمة ترمي الى غايات بعيدة. وهذه الخطة توصل نفوذنا الى الغاية التي نتوخاها. وأما من جهة عمل ايطاليا التهذيبي فقد قال السنيور بدرازي ان نجاحاً باهراً قد تم على أيدي البعثات الكاثوليكية «الساليزيان والفرنسيسكان» وعلى الاخص بانشاء المدارس والملاجئ.

الامير امين ارسلان

قدم القدس صباح الاثنين من القاهرة صاحب السعادة الوجيه الكريم الوطني الكبير امين ارسلان لقضاء عدة ايام في ربوع فلسطين . وما عرف اصدقاؤه وعارفو فضله بقدمه حتى توافدوا للسلام عليه ، والاستمتاع بلطفه وطيب حديثه .

وقداولم لسعادته حضرة الاستاذ الاديب المفضال السيد عجاج نويهض وليمة غداء فاخرة يوم الاثنين حضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى واصحاب الفضيلة محمد افندي مراد والشيخ اسماعيل افندي الحافظ واحسان بك الجابري وعبدالرحمن بك التاجي وامين بك التميمي واحمد حلمي باشا وجمال افندي الحسيني وصبحي بك الخضرا .

واقام لسعادته سماحة رئيس المجلس الاسلامي حفلة شاي انيقة في حديقة كلية روضة المعارف بعد ظهر الثلاثاء حضرها عدد من فضلاء المدينة نذكر منهم اصحاب الفضيلة والعزة سعيد بك الحسيني واحسان بك الجابري وعارف باشا الدجاني ومحمد افندي مراد والشيخ محمود افندى الدجاني واحمد حلمي باشا وامين بك التميمي والشيخ محمد افندي الصالح وبندلي افندي الجوزي وخليل افندي السكاكيني والشيخ سعد الدين افندي الخطيب وعجاج افندي نويهض وعادل افندي جبر وغيرهم من الفضلاء . وسيقيم سعادة احسان بك الجابري عصر الخميس (اليوم) حفلة شاي تكريمية لسعادته في مصطافه بشرفات احدى ضواحي القدس تضم عدداً من افراد وجهاء المدينة وفضلائها .

هذا ولا يزال سعادته موضعاً للتكريم والحفاوة فنرحب بسعادته ونرجو له طيب الاقامة .

الامير شكيب يتبرع

تبرع صاحب العطوفة الأمير شكيب ارسلان للجنة منكوبي حريق دمشق بعشرة جنيهات وقد شكرت اللجنة لعطوفته هذا العمل المبرور بارك الله فيه .

السيد يوسف ياسين

عين حضرة الاستاذ المفضال السيد يوسف ياسين مدير المطبوعات والمخابرات في حكومة الحجاز ونجد مرافقاً دائمياً لجلالة الملك ابن السعود في غدواته وروحاته ، والحقت دائرة المطبوعات والمخابرات بادارة الشؤون الخارجية فنهنئ حضرته على هذه الثقة بهذا المنصب الجديد .

مناطق موبوءة

اعلن ان قرية الرأس الأحمر في صفد ، وقرية حطين في قضاء طبرية موبوءتان بمرض تيفوئيد الطيور الداجنة .

اللورد بلومر

يضع الحجر الاساسي

لجمعية الشبان المسيحية بالقدس

كنا قد كتبنا في عدد سابق ان الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لجمعية الشبان المسيحية قد تأجل ليوم الاثنين الواقع في ٢٣ تموز بسبب مرض فخامة المندوب السامي وجاء يوم الاثنين ولم تتحسن صحة فخامة المندوب ، فاحتفلت الجمعية تحت رعايته احتفالاً حضره بطاركة الطوائف المختلفة ورجال الاكليروس وقناصل الدول وموظفو الحكومة من عرب واجانب ، واعضاء جمعية الشبان المسيحية .

ابتدأ الاحتفال في الساعة الخامسة . فافتتحه غبطة البطريرك الارثوذكسي بتلاوة آي من الكتاب المقدس ، ثم تلاه سكرتير الجمعية ، فاظهر اغتباطه بتشريف فخامة المندوب قائلا ان هذا اليوم هو من الايام المشهودة في تاريخ الجمعية ، ثم أظهر اسفه الشديد بسبب فراق فخامة المندوب ، الذي ساعد الجمعية بكل ما لديه من قوة لاجل تنشيطها وتقدمها .

ثم جاء دور مطران الارمن فقرأ آيات من الكتاب المقدس ايضاً باللغة الارمنية ، وترجمه المطران السرياني فتلا بلغته الارامية فصلا من سفر مايشو ، ثم تلا القس صالح سابا صلاة باللغة العربية .

وبعد تلاوة هذه الصلوات وضع فخامة المندوب الحجر الاساسي والقى كلمة في تاريخ الجمعية واهميتها ننقل منها الفقرة التالية .

« سوف يؤم الشبان هذه المؤسسة حيث يدرسون ويطالعون ويلعبون ، وهكذا تسود روح الاخوة والوئام ؟؟؟؟ واذا سادت هذه الروح فسوف تحل المشكلة الفلسطينية ، وانا على يقين انها ستنجح » كذا

وختم فخامة المندوب خطابه بشكر مجلس رئاسة الجمعية وخص بالذكر منهم الدكتور هارت قلب الجمعية النابض وركنها الركين . ويتضح من برنامج الحفلة انها كانت عبارة عن صلوات دينية تبشيرية ، وانا لاندري كيف يريد فخامة اللورد بلومر ان تسود روح الاخوة والوئام في فلسطين بواسطة جمعية تبشيرية هي التي تبذر بذور التبشير في البلاد ولم تنشأ الا لغايات تبشيرية وتثبيت قدم الاستعمار . واننا نؤكد لفخامته ان هذه الجمعية سوف لاتكون واسطة لحل المشكلة الفلسطينية ابداً ولكنها ستكون واسطة لزيادة التشاد وسوء التفاهم بين ابناء البلاد .

اللجنة المالية

للبطريركية الارثوذكسية

ألف المندوب السامي لجنة لاجل تصفية شئون البطريركية المالية وهذه اسماء افرادها

المستر ا . سمولوود رئيساً ، والماجور هري فرملن كي ، والاشمندريت كيرياكوس والمستر م . جراسيمو اعضاء فيها .

حديث مع المستر لوك .

قابل احد محرري النشرة الفلسطينية المستر لوك سكرتير حكومة فلسطين ، فأظهر ارتياحه التام لعودته لفلسطين فقال « انا مسرور جداً لاني عدت الى فلسطين بعد ان غبت عنها مدة اربع سنوات . وانا وان كنت قد زرت مدناً كثيرة في الشرق الادنى خلال عشرين سنة فان احلى ساعاتي التي قضيتها كانت ، هنا في فلسطين » .

وقد اظهر ارتياحه الشديد للتقدم الذي شاهده في فلسطين فالشوارع واسعة معبدة والابنية شاهقة ، والحركة الاقتصادية سائرة بنظام . » كذا

ولا يعلم المستر لوك المدة التي سيشغلها في منصبه في فلسطين

راي الجويش كرونيكل

في الوكالة اليهودية

بمناسبة الاجتماع الذي عقدته منذ ايام في لندن لجنة الوكالة اليهودية وكتبت جريدة الجويش كرونيكل تنتقد هذه اللجنة وتقرير لجنة الخبراء بقولها ان الوكالة غير موجودة الى اليوم ، فما معنى هذه التقارير والاجتماعات ثم انتقدت بشدة تقرير لجنة الخبراء .

الاسرائيليون يحجون

الى البلاد المقدسه

عزم فريق كبير من الاسرائيليين الاوروبيين على الحج الى الاراضي المقدسة وسيقومون من مارسيليا الى مصر ومنها الى القدس . فيصلونها يوم ٢٢ آب القادم ثم يغادرون فلسطين في اليوم السابع من ايلول .

اليهود والقضاء الروماني

حكمت المحكمة الرومانية في مدنية كليا على جماعة من تجار اليهود بغرامات مالية كبيرة بتهمة اقفالهم محالهم التجارية في ايام السبوت والاعياد وهددتهم بسحب رخصهم اذا هم عادوا الى اغلاق محالهم مرة ثانية لان ذلك يقلق الراحة ويحدث الاضطرابات ويخل بالأمن العام .

معاشات التقاعد

اطلعنا في العدد الاخير من الجريدة الرسمية على الوظائف ذات معاشات التقاعد التي وافقت عليها وزارة المستعمرات ، وهي في دائرة سكك الحديد ، والادارة العامة ، وفرع ناظر الخط وفرع الميكانيكيات ، وفرع الطرق والاشغال ، وفرع الحسابات ، وفرع المخازن ، ولجنة تسوية الاراضي ، وقسم المهاجرة . وكل الموظفين اوجلهم في هذه الدوائر غير وطنيين .

قانون المعارف

ان مشروع قانون المعارف الذي نشر في ١٦ كانون الثاني سنة ٩٢٧ في الجريدة الرسمية واعترضت عليه الهيئات الوطنية في حينه قد جرى تعدله ونشر مشروع القانون المعدل في العدد ٢١٥ من الجريدة الرسمية فيراجع فيها .

المدنية والحجاب

آراء مفكري الشرق والغرب

في قضية المرأة

اهدانا حضرة الاستاذ الفاضل سليم افندي حمدان رئيس تحرير جريدة الصفاء البيروتية الغراء كتابه الجديد « المدنية والحجاب » وهو ينطوي على امرأة مفكري الشرق والغرب في قضية المرأة وعلى رد مفصل ومعارضة مسهبة لكتاب « السفور والحجاب » الذي عزي تأليفه الى الآنسة نظيرة زين الدين ، وتهجمت فيه على رجال الدين الاسلامي ، واثار ضجة استنكار عظمى في سورية لما انطوى عليه من آراء وافكار غير صحيحة .

لقد عالج الاستاذ هذه المسئلة الاسلامية ، وبحثها بحثاً وافياً ، واتى بآراء مفكري الشرق والغرب في هذا الصدد ، وكل ذلك باسلوب واضح صحيح ، ثم تدرج الى ذكر فوائد الحجاب وصلته بالدين ، وفند مزاعم السفوريين ، ثم تطرق الى ذكر المبشرين ومكايدهم للدين الاسلامي ، ثم شرح حال المرأة العربية في زمن الجاهلية وما كان لها من الأثر في تلك العصور ، ثم في عصر صدر الاسلام وفي عصرنا الحاضر . ثم تطرق المؤلف الى ذكر حال المرأة في هذا العصر في الشرق ، وأفاض في اضرار ترجلها ، وعن سعي المرأة الشرقية المسلمة للاقتداء بالمرأة الغربية ، والى ما تجره حرية المرأة المفرطة في الغرب من المفاسد الاخلاقية والاجتماعية .

والأمر الذي يشكر عليه حضرة المؤلف هو هو أنه حينما يأتي برأي يدعمه بعشرات من البراهين ، وبأقوال الكتاب والشعراء في الشرق والغرب ، حتى يرسخ هذا الرأي في عقل القارئ ويصدق بصحته ، وتلك طريقة قل ان يتبعها الكتاب في وقتنا هذا في مؤلفاتهم ، وما احوجنا اليها .

والخلاصة فان هذا المؤلف الحديث جاء وافياً بالحاجة التي نشعر بها في زماننا هذا ، رغم ان كثيرين من الكتاب ، غاصوا في عباب هذا الموضوع ، ولكنهم لم يوفوه حقه من البحث والاستقصاء .

والكتاب مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل ويقع في نحو ٢٠٠ صفحة من القطع المتوسط ، ويطلب في فلسطين من مكتبة السيد محمد قطارية بالقدس ومن حانوت السيد عبد المعطي قرش بباب الخليل ومن ادارة هذه الجريدة

اليرموك

في عامها الخامس

سلخت رصيفتنا اليرموك الغراء عامها الرابع ودخلت في عامها الخامس وهي سائرة على خطتها المثلى في خدمة العرب عموماً والقضيتين الفلسطينية والسورية خصوصاً ، لا تزيدها الايام الا ثباتاً وتضحية فنهنئ صاحبها المفضال الاستاذ رشيد افندي الحاج ابراهيم ونتمنى للرصيفة ضطراد النجاح .

مصاريف مشروع ميناء حيفا

اجتمعت غرفة التجارة اليهودية المحلية في حيفا في يوم الاحد الفائت وبحثت في مشروع ميناء حيفا ، وقد قررت اكثرية الاعضاء أن يكون العمل منظماً . وسيقدم هذا القرار للحكومة للمصادقة عليه

وتبلغ مصاريف هذا المشروع مليون جنيه . منها ستماية الف جنيهاً للمعاشات ومائة وعشرين الف ثمن ماكنات وادوات مختلفة ، ومائة الف جنيه ثمن اسمنت ، وخمسة عشر الف جنيه ثمن مفرقعات ، وستين الف جنيهاً للادارة ، وعشرين الف جنيه للمراقبين ، وخمسة واربعين الف جنيه للابتداء بالعمل .

اشاعة خطيرة

عن اغتيال محمد محمود باشا

رئيس الوزارة المصرية

اذاعت صباح امس « الاربعاء » في القدس اشاعة خطيرة انتشرت بسرعة البرق في فلسطين جميعها وهي أن محمد محمود باشا رئيس الوزارة المصرية قد اغتيل . فهرع الناس الى الصحف المصرية فلم يجدوا فيها شيئاً عن هذا الخبر . وقد قيل لنا ان مصدر الخبر من شركة التلغرافات اليهودية فسألناها فنفت لنا انها مصدر الخبر ولم تنف الاشاعة . ثم سألنا القنصلية المصرية فقالت أن لاخبر رسمي لديها وان الاشاعة بلغتها وانها استعلمت عن ذلك فلم يرد عليها جواب .

والذي زاد الاشاعة قوة ، ان شركات البرقيات في برلين ولندن ابرقت الى وكيلها في القدس تستعلم منه عن صحة هذه الاشاعة التي وصلت الى لندن وبرلين : فبقي الناس بين مصدق ومكذب . ثم سألنا من مصر والاسكندرية تلفونياً فلم نحصل على خبر جازم . واخيراً حدثنا داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء فاستغرب داود بك الخبر كثيراً ونفاه لنا بتاتاً ولكنه ابلغنا ان الحكومة قد شددت كثيراً على الصحافة .

ثم سألنا من مكان آخر في القاهرة فجاءنا الجواب الساعة العاشرة الاربعاء مساء ينفي ايضاً الخبر ولكننا علمنا ان مصدر الاشاعة ان جمهوراً كبيراً من الشعب المصري تظاهر امام الوزارة ونادى بسقوطها وان البوليس حاول تفريق الجمهور ثم اطلق الرصاص من اشخاص مجهولين ولكن البوليس تمكن من تفريق المظاهرة . وكان هذا مصدر الاشاعة عن اغتيال محمد محمود باشا .

حديث عن الحجاز

مع وزير خارجيته

قابل احد محرري المقطم حضرة الدكتور عبد الله بك الدملوجي وزير الخارجية الحجازية في القاهرة واستطلعه اسباب قدومه فعلم منه انه مار بالقاهرة في طريقه الى حيفا لحضور موءتمر سكة حديد الحجاز الذي سينعقد فيها يوم ٢٦ الجاري عن حكومته مع خالد بك الحكيم .

وسأله عن المفاوضات بين حكومة جلالة الملك عبد العزيز والحكومة البريطانية ، فقال ستستأنف بعد عشرة ايام وأنه يؤمل ان تنتهي المفاوضات بما يعزز سلطة جلالة ابن السعود في بلاده وان مفاوضات جدة سيقوم بها حضرات السادة يوسف ياسين والشيخ حافظ وهبة وفوءاد حمزة ويشرف جلالة الملك بنفسه .

ونفى الدملوجي بك اشاعة هجوم قبائل نجديه على حدود العراق واكد تحسين العلاقات بين القطرين العربيين .

وقال بخصوص ترشيح سمو الامير فيصل السعود لعرش سورية ان هذه المسألة من موضوعات الجرائد المصرية والسورية وانهم لا يعلمون شيئاً عنها في الحجاز واكد اخيراً لمحدثه حسن العلائق بين ايطاليا ومصر وايران من جهة وبين نجد والحجاز من جهة أخرى وان ما يشاع عكس ذلك لا ظل له من الحقيقة .

حول المجلس الاسلامي

نشرت شركة الصحافة الشرقية برقية بتاريخ ٢٠ الجاري مصدرها القدس جاء فيها ان وزير المستعمرات في لندن رفض تحويل المجلس الاسلامي الحق بتعيين رئيس دائم وامر بأن يبادر في الحال الى انتخاب مجلس جديد .

وقد استفهمنا عن صحة هذا الخبر فعلمنا ان لانصيب له من الصحة وانه من مختلقات توفيق افندي اليازجي احد موظفي دائرة لطف الله الذي ذكرنا في عدد سابق خبر قدومه الى فلسطين ومناوراته التي يحاول القيام بها

موءتمر حيفا

وسكة حديد الحجاز

انتدبت حكومة الحجاز الدكتور عبد الله بك الدملوجي مدير الشؤون الخارجية والوطني الصميم العربي الحر خالد بك الحكيم ليمثلاها في مؤتمر سكة حديد الحجاز التي يجتمع يوم ٢٦ الجاري في حيفا

وانتدبت حكومة سوريا المسيو تيتر والسكرتير العام الاداري والمسيو جيناردي مستشار الاوقاف الاسلامية والامير عبد العزيز الجزائري رئيس لجنة مراقبة الخط الحجازي .

وسيمثل حكومة فلسطين الكولونيل كاميكلي مساعد مدير سكك حديد فلسطين العام وسيدوم المؤتمر ثلاثة ايام وتزعم مصادر حكومة فلسطين الرسمية ان ابحاث المؤتمر سوف لا تكون سياسة بل فنية فقط وانها ستدور حول تحسين شؤون هذه السكة بما يؤمن راحة الحجاج فقط .

كلمة

الى الشباب والعمال

والفلاحين العرب

قرأتم ولا شك ما كتبناه في الصحف حول ارض وادي الحوارث التي يبعث الصهيونيين وغداً زارعوها ومالكوها من البدو عرضة للحرمان من حقهم والطرد من ارضهم وقد طلبنا في كتابنا المفتوح الى اللجنة التنفيذية ان تهتم بالأمر ولكن اعتقادنا ان اللجنة منهمكة بما تألفت لاجله وهو — مفاوضة الحكومة — في المجلس النيابي وتوابعه . . دفعنا لأن نوجه هذه الكلمة الى اخواننا الشباب والعمال والفلاحين العرب ليقوموا ثم بشد ازر اخوانهم بدو وادي الحوارث . واننا لا نشك في تلبيتهم هذا الطلب لأن جامعة قوية تربطهم ببدو وادي الحوارث هي جامعة العمل البري المنتج تلك الجامعة التي لا توجد بين هوءلاء البدو وبين سادتنا الزعماء الأغنياء والذين يعيشون على دم الفقراء البائسين امثال بدو وادي الحوارث

فالى نصرة اخوانكم ايها الشباب والعمال والفلاحون ؛ فوالله ان نمتم انتم عن اولئك المنكوبين فلا ناصر لهم ما دامت الحكومة والصهيونيون واكثرية زعماء الأمة يعجلون على جعل البلاد في حالة يمكن معها تمكين الانتداب وتنفيذ وعد بلفور والسلام عليكم

يافا — : اخوكم
« حمدي الحسيني »

السر جلبرت كلايتون

يبحر الى جده

ابحر السر جلبرت كلايتون في ٢٤ الجاري من لندن قاصداً الى جدة لمفاوضة صاحب الجلالة الملك ابن السعود

اضطهاد الصهيونية

في روسيا

لا تزال الحكومة السوفيتية تضهد الصهيونيين وتنفيهم الى سيبريا . وقد ارسل بعض اليهود عريضة الى السناتور بواسطة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي عرضوا فيها حالة الصهيونيين المنفيين وما يعانونه من شدة واضطهاد .

الزراعي والكفاية بين الماضي والمستقبل وذلك بتأليف هيئة ارشاد فنية مجانية لاي طالب ولكل طالب

وباستخدام كل قواها الاقتصادية والعملية الكبرى لفحص احوال البلاد وتربتها ومزروعاتها فحصاً دقيقاً. وباجراء تجارب زراعية في الموقع فتزيد قابلية الارض للانتاج وتضاعف قوة خصبها اضعافاً مضاعفة

ولا حاجة الى بيان عظمة اهمية السماد الكيماوي فقد عرف واستعمل منذ القديم واصبح قضية مسلمة في الزراعة الحديثة ان السماد الكيماوي يزيد كثيراً في خصب التربة لانه يجهزها بالعناصر الضرورية لحياة النبات والتي يتسنى للنبات امتصاصها بسهولة

السماد الصناعي هو اشبه (بطين الفخار بيد الخزاف) يوافق جميع انواع التربة ويعيد لها ما تحتاج اليه العناصر ويزيد انتاجها عشرة اضعاف

الصناعات الكيماوية الامبراطورية تعتقد اعتقاداً يقيناً بنجاحها في هذا المشروع وان اهالي البلاد يعودون الى السكنى بطمأنينة، كل تحت تينته وكرمته وان المخازن سوف تمتلئ قمحاً وشعيراً والارض ترد بذارها مئة ضعف. ويصير عنقود العنب يحتاج الى اثنين ليحملوه الى المعصرة

وتتحقق نبوة النبي عن أن الذئب والخروف يعيشان معاً لان السلام والقناعة يسودان البلاد

مصدر ثقة

ان قليلاً من الصناعات تقدمت بسرعة وفجأة كتقدم صناعة السيارات في العالم وهكذا ايضاً قلما رأت تلك الصناعات تحسيناً في منتوجاتها كالتحسينات التي جرت في السيارات. وقد صرحت شركة جنرال موتورز بان جودة المنتوجات الحالية راجعة الى مطالب الجمهور المعاصر ويتذكر منا اصحاب السيارات القدماء لما كانت تتطلب السيارات الاولى تغييراً دائماً في الاجزاء. اما اليوم فقلما ينتظر مشتري سيارة ان يرى عطباً في جزء او ناحية ما ناتجاً من المواد او الصنعة ولقد عرفت شركة جنرال موتورز اهمية هذه الضرورة القصوى بوجوب ايجاد روحه من الثقة التامة في المشتري لسياراتها الآن فأخرجت صك ضمان يضمن جميع السيارات التي تصنعها او كسهوا دبوك واوكلاند واولدز موبيل بنتياك وشفروليه لمدة سنة واحدة وسيارات كديلاك ولاسال لسنتين ضد اي عطب.

ان صك ضمان من هذا النوع لا يعطى لانه ينتظر حصول خلل او تلافياً لعطب وليس هو فقط ضمان ضد العطب ولكن صك الضمان هذا اثبات للثقة التامة في جودة المواد المتوفرة في كل جزء من السيارة.

ان لشركة جنرال موتورز ثقة تامة في سياراتها وهي ترغب ان يشاطرها المشتري هذه الثقة في مصنوعاتها.

النجاح والسلام

مجرد الاشراف على سهول فلسطين ووعورها المحجرة والمقابلة بين جدبها اليوم وخصبها في عهد التوراة يجعل الانسان يعتقد انه في حلم واول ما يخطر له ان يسأل أيمكن ان تكون هذه الاراضي التي تشبه القفر هي نفس الاراضي التي كانت تدعى زهرة الاراضي الزراعية وتشبه باراضي مصر جنة الله

اذا طرحنا شعور الانكماش الناشئ عن جدب التربة الذي كثيراً ما يسبب يأس خيرة المزارعين واصغينا الى صوت البرهان والمنطق المقنعين لا نعود نعجب من صيرورة هذه التربة التي كانت في الازمان السالفة تفيض لبناً وعسلاً وتنبت القمح والشعير والتين والعنب والرمان والزيتون فقيرة وعلى وشك الافلاس

بماذا ينبئنا المنطق؟

بان الحروب التي لا تحصى والتي جرت في هذه الاراضي انقصت قوتها الانتاجية. فما كان الزارع [illegible] حرب ويستقر ليزرع، حتى تداهمه حرب اخرى وتقعده عن العمل وهكذا فتوالي الحروب جعل الاراضي تبور وصيرها منبتاً للاعشاب البرية والاشواك بدلاً من [illegible] والاشجار المثمرة فضلاً عن ان احراشها وغاباتها قطعتها فؤوس الجيوش التي كانت تمر بها واتلفت ما بقي منها قطعان المواشي

ولم ينقض بتاتاً عهد الحروب والدمار في عهد الدولة العثمانية. وفي فترات السلم كانت حكومات تلك الازمان تجور على المزارع ولا تعتني به وكان هو بدوره يقتصر على تحريك قشرة الارض بمحراثه القديم ليزرعها فصارت قفراً ولم يعد يجني منها غير القحط واليأس

اما اليوم فمسوغات الامل قوية على رغم اليأس المستحوذ. جوهر الارض الاصلي لم يتبدل فخصبها لا يزال مدخراً في باطنها ويمكن الزرع والاستثمار فيها بالعناية والانتباه. يمكن تغذية التربة وانعاشها واعادة الحياة لها لتعطي خيراتها من جديد ويمكن التصور بأن القناعة تعود مرة ثانية الى تحت سقف الفلاح وتمتلئ مخازنه وخزائنه فيسود السلام في البلاد متى عم فيها الخير والنجاح وينتفي منها الخصام والانقسام

المهمة ليست سهلة وتحتاج الى وسائل شتى والى صبر وقد عولت شركة الصناعات الكيماوية ان تساعد بقدر ما في الوسع الانساني ان يساعد على تحقيق هذه الاماني والآمال وهي ترمي الى الرجوع بالبلاد الى حال الخصب التي كانت عليها في عهد التوراة قبل آلاف السنين. ترمي الى ان تعيد للبلاد قوة انتاجها الغزير والى انقاذها من الجدب والخراب

لهذه الغاية فان (الصناعات الكيماوية الامبراطورية) ستدخل الى البلاد القديمة الطرق الحديثة والمخترعات الجديدة من ثمار العلم الحديث وستبني بسمادها الصناعي الحديث جسراً من النجاح

اعلان

مبيع ملك من دائرة اجراء القدس

المقدار				
حصة	من	حصة	جنس	موقع
١٠		٩٦	دار	باب حطة
بلدة		قيمة الحصة المخمنة		
قدس قديمة		جنيه في عدد ٣٠		

حدود: شرقاً دار حسن وطريق غرباً دار شهوان وشارع شمالاً رشيد البلبيسي جنوباً محمد النشاشيبي.

ليكن معلوماً لدى العموم ان عشرة حصص من ستة وتسعين حصة في الدار المبين موقعها وحدودها اعلاه والمحتوية على اربعة غرف سفلى مع ساحة سماوية علوى مطروحين للمزاد العلني لأجل بيعهم لقاء الدين المطلوب الى بدر افندي شرف من مالكهم بكر محمود ابو فرحة مبلغ ثمانية وعشرين جنيه والفائدة والرسوم بموجب الحكم الصادر من محكمة صلح القدس المؤرخ في ١٩ مايو ٢٨ عدد ٢٦٨٤ فمن يرغب شراء الحصص المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجراء القدس بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان ويشترك بالمزايدة بشرط ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة وان اجرة الدلال ورسوم البلدية والطابو عائد على المشتري ولأجله صار اعلان الكيفية.

مأمور اجراء القدس

اديب النشاشيبي

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس